قمة الكويت .. آمال وتحديات

وزراء الخارجية العرب يعقدون اليوم اجتماعاً تحضيرياً للفعاليات التي تنطلق الثلاثاء المقبل وسط أجواء متغيرة

العاهل الأردني: قمة الكويت تتزامن مع تحديات مصيرية يواجهها العالم العربي

العاهل الأردني أكد أهمية القمة العربية في الكويت

افتتاح المركز الإعلامي شهد حضورا كبيرا

الكويت- عمر الرشيدي ومحمود اللاقي- عمان - «كونا»: فيما يبدأ وزراء الخارجية العرب اليوم اجتماعا تحضيريا للقمة العربية العادية في دورتها الـ 25 التي تستضيفها الكويت يوم الثلاثاء المقبل وسط أجواء متغيرة في المنطقة العربية والتي تعد الأولى من نوعها التي تستضيفها الكويت منذ انضمامها رسميا للجامعة العربية في 20 يوليو 1961، أكد العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني ان انعقاد القمة التي تستضيفها الكويت في دورتها الـ25 والتي تبدأ اعمالها الثلاثاء المقبل يتزامن مع حاجة الدول العربية الماسة لاستعادة زخم العمل العربي المشترك كاطار لمواجهة التحديات.

واضاف في مقابلة مع صحيفة «الحياة» التي تصدر في العاصمة البريطانية لندن في عددها أمس، ان القمة تنعقد في وقت يواجه فيه العالم العربي تحديات مصيرية وسط تغيرات اقليمية وعالمية مستمرة. وأكد الملك عبدالله الثاني ضرورة توظيف هذا المنبر العربي المحوري وكل المنابر العالمية الاخرى لتقريب المواقف العربية في التعاطي مع التحديات.

وقال «لنتذكر ان بعض القوى استغلت ضعف التضامن العربي للتاثير في الازمات التي يواجهها العرب بما يخدم مصالحها».

واشار الى ان التركيز على المشاكل والاولويات الداخلية يسود اجواء العمل العربي.

وأعرب عن الأمل ان تشكل هذه القمة فرصة لمعالجة هذه الحالة والتركيز على التكامل العربي الذي يعد الحل الحقيقي للتحديات السياسية والامنية والاقتصادية.

وعن المشاركة الاردنية في القمة قال الملك عبدالله الثاني انها ستركز على مركزية القضية الفلسطينية ودعم مبادرة السلام العربية وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بما يلبي طموح الشعب الفلسطيني باقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية ويكفل في نفس الوقت حقوق الاردن ومصالحه العليا المرتبطة بقضايا الحل النهائي.

واضاف ان المشاركة الاردنية ستركز ايضا على الازمة السورية وتبعاتها على الاردن ومنطقة الشرق الأوسط والعالم.

وشدد على ان الأردن يحرص على إنجاح الحل السياسي للأزمة السورية باعتباره الحل الوحيد الذي ينهي المعارك الدامية ويفضي للدخول في مرحلة انتقالية شاملة تنهي النزاع المسلح وتحتوي تداعيات الكارثة الانسانية وتنامي التطرف.

وفي سياق الاجتماعات المستمرة تمهيدا لانطلاق القمة، اقر المجلس الاقتصادي والاجتماعي «وزراء المالية» في ختام اجتماعاته أمس، 8 مشاريع قرارات تمهيدا لرفعها لاجتماع وزراء الخارجية التحضيري اليوم.

وأكد مندوب الكويت الدائم لدى جامعة الدول العربية السفير عزيز رحيم الديحاني في تصريح للصحافيين عقب الاجتماع ان اقرار مشاريع القرارات المدرجة على جدول اعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي بشكل سريع يعكس مدى التوافق العربي وعمق العلاقات «الطيبة» التي تربط بين الدول العربية وحرصها على انجاح اعمال قمة الكويت المقرر عقدها يوم الثلاثاء المقبل.

من جهته قال وزير التجارة والصناعة والاستثمار المصري منير فخري عبدالنور في تصريح مماثل ان المجلس ناقش مشاريع القرارت والبنود المدرجة على جدول الاعمال ومنها مبادرة انشاء الطاقة المتجددة.

ولفت الى اهمية ايجاد طاقة بديلة لمصادر الطاقة التقليدية بالعالم العربي الذي يمتلك قدرات هائلة لاستثمار طاقات الشمس والرياح والرمال من اجل انتاج اللوائح الشمسية لاستخدام الطاقة الشمسية.

واقر الاجتماع مشروع قرار بشأن متابعة تنفيذ قرارات القمة العربية الاقتصادية والاجتماعية في دورتها الثالثة في الرياض حيث تمت الاشادة في مشروع القرار بالتقدم المحرز في تنفيذ مبادرة سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد الخاصة بتوفير الموارد المالية اللازمة لدعم وتمويل مشاريع القطاع الخاص الصغيرة والمتوسطة في الوطن العربي. وتضمن مشروع القرار الاعراب عن التقدير لجهود الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والمجلس الاقتصادي والاجتماعي في تنفيذ مبادرة سمو الامير حيث بلغت المساهمات التي اعلنت عنها الدول العربية 1.308 مليار دولار من اجمالي رأس المال الذي يبلغ مليارى دولار.

السفير عزيز الديحاني متحدثا للصحافيين

الحاجة ماسة لعمل عربي مشترك وسط التغيرات الإقليمية والعالمية المستمرة

لابد من توظيف هذا العمل المحوري وكل المنابر العالمية لتقريب مواقفنا

بعض القوى استغلت ضعف التضامن العربي للتأثير في الأزمات بما يخدم مصالحها

مشاركتنا ستركز على مركزية القضية الفلسطينية ودعم مبادرة السلام وقرارات الشرعية الدولية

واقر الاجتماع الوزاري مشاريع قرارات اخرى منها متابعة تنفيذ قرارات القمة العربية في دورتها العادية الـ 24 المنعقدة في الدوحة والاعداد والتحضير للقمة العربية التنمية الاقتصادية والاجتماعية الرابعة المقرر عقدها في تونس عام 2015 وتطوير العمل الاقتصادي والاجتماعي العربي المشترك وانشاء المفوضية المصرفية العربية ومنطقة استثمار حرة عربية كبرى.

كما اقر الاجتماع مشروع قرار بند الامين العام بشأن الطاقة المتجددة وانشاء آلية عربية في اطار الامانة العامة لجامعة الدول العربية لتنسيق المساعدات الانسانية والاجتماعية بالدول العربية.

وكان وزير المالية أنس الصالح قد أكد ان الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي قدم العديد من القروض لتمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة والتي قال انها ستكون اداء فاعلة لمعالجة البطالة ومكافحة الفقر في الوطن العربي.

وأثنى على الدور الريادي للمجلس الاقتصادي والاجتماعي للقمة العربية في العمل العربي المشترك والمتوسطة للقطاع الخاص في الوطن العربي.

وأضاف الصالح في افتتاح الاجتماع التحضيري للمجلس الاقتصادي والاجتماعي ان العديد من الدول العربية ساهمت في مبادرة سموه التي اطلقها خلال قمة الكويت حيث تعهدت بسداد مبلغ 1.3 مليار دولار في رأس مال المبادرة.

واوضح وزير المالية أن الصندوق العربي يدير هذه المبادرة من خلال آلية وضوابط ومعايير اقرتها الدول المساهمة فيها من خلال مجلس الإشراف.

وأشار الصالح الى ان الصندوق قدم العديد من القروض لتمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة والتي قال انها ستكون اداء فاعلة لمعالجة البطالة ومكافحة الفقر في الوطن العربي.

وأثنى على الدور الريادي للمجلس الاقتصادي والاجتماعي للقمة العربية في العمل العربي المشترك

اجتماعات المجلس وعرضها على الدول قبل الاجتماعات بوقت كاف.

وأوضح ان تطوير عمل المجلس يتطلب من الدول الاعضاء الالتزام بالقرارات الصادرة عن المجلس الاقتصادي والاجتماعي والمجالس الوزارية الاخرى والتنسيق الجيد فيما بينها عند بحث القضايا الاقتصادية والتنموية والاجتماعية في المحافل الدولية والتغلب على تحفظ بعض الدول العربية على القرارات ليتسنى تنفيذها بشكل كامل.

ودعا وزير المالية الى ورفع كفاءة عمل الامانة العامة للجامعة العربية بصفتها الامانة الفنية للمجلس.

واتبع «اننا نستبشر بتحقيق المزيد من الانجازات التي ستجعل من العالم العربي كتلة اقتصادية واحدة ومنها الاتحاد الجمركي العربي وتحرير تجارة الخدمات وازالة كافة المعوقات امام التبادل التجاري».

وشدد على ان ذلك تحقق بالجهود المخلصة ومرونة المواقف وتغليب المصلحة المشتركة على المصلحة الفردية.

وذكر انه تم تشكيل لجنة تحضيرية للقمة الاقتصادية التي ستعقد في الجمهورية التونسية ضمن اطار مهام المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

وأكد على اهمية الاعداد الجيد للقمة لاسيما في متابعة تنفيذ قرارات القمم الاقتصادية السابقة وتذليل العقبات جميع التي حالت دون تنفيذها منذ انطلاق القمة الاقتصادية في دورتها الاولى في دولة الكويت.

ولفت الصالح الى ان قرارات القمم الاقتصادية السابقة تضمنت «مشروعات حيوية سيتحقق باستكمالها طفرة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية العربية وتعزيز للتكامل الاقتصادي العربي».

واوضح انه من بين هذه المشروعات الربط بالسكك الحديدية

في ندوة بعنوان «مشاهد وتجارب شخصية» ضمن فعاليات القمة

بشارة: الدول العربية أمام فرصة حقيقية للتكامل الاقتصادي

اكد الامين العام لمجلس التعاون الخليجي الاسبق الدكتور عبد الله بشارة ضرورة وضع استراتيجيات واتفاقيات اقتصادية وتجارية لتحقيق التكامل الاقتصادي العربي. وقال بشارة في ندوة بعنوان «مشاهد وتجارب شخصية» ضمن فعاليات القمة العربية ال25 ان «الدول العربية امام فرصة حقيقية يجب العمل على استغلالها لعقد استراتيجيات واتفاقيات اقتصادية وتجارية للرفع من الشان العربي الاقتصادي والتجاري». ودعا الجامعة العربية الى الابتعاد عن اضاعة الوقت في استراتيجيات عسكرية وامنية والعمل على صياغة طرق تعاون اقتصادية وتجارية لرفع المستوى الانمائي والاقتصادي في ضوء عدم احراز اي تقدم واتفاق استراتيجي متعلق بالشان العسكري او الامني.

عبدالله بشارة

واعرب عن الأمل بان تحقق القمة العربية الـ25 المصالحة الخليجية قائلا ان «صدور الدول الخليجية واسعة ورحبة للتصالح وانهم جميعا وحدة واحدة ويد واحدة».

وارجع الدكتور بشارة البطء الذي يعاني منه مجلس التعاون الخليجي الى انعدام وغياب الراي العام الضاغط على المجلس مؤكدا ان المجلس «بحاجة الى اصدقاء يدافعون عنه مع الاخذ بالاعتبار ان النظام في المجلس نظام توافقي. واستعرض بشارة الاحداث التي شهدتها الجامعة العربية منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية في عام 1945 وتداعيات قرارات الأمم المتحدة خلال الفترة من 1971 حتى 1974 على الدول النامية بشكل عام وعلى الدول العربية بشكل خاص.

الوحدات الميدانية قامت بإجرائها على خطوط سير المواكب

بروفة أمنية- مرورية ناجحة لاستقبال الوفود المشاركة في القمة

بناء على توجيهات معالي نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الداخلية الشيخ محمد الخالد بتسخير كافة الإمكانات الأمنية والمرورية للمساهمة باتخاذ كافة الاستعدادات اللازمة لإنجاح خطة التحضير والتجهيز لجميع الوحدات الأمنية العاملة ميدانيا وإداريا وذلك استعدادا لمؤتمر القمة العربية والمزمع انعقاده خلال الفترة من 24 الى 26 مارس الجاري، أكد مدير إدارة العلاقات العامة والتوجيه المعنوي ومدير إدارة الإعلام الأمني بالإنابة بوزارة الداخلية العقيد عادل الحشاش نجاح البروفة التي قامت بها الوحدات الأمنية المعنية العاملة ميدانيا وإداريا، وذلك في إطار الاستعدادات التي تقوم بها قطاعات وزارة الداخلية لاستقبال ضيوف الكويت والوفود المشاركة في مؤتمر القمة العربية الذي تستضيفه الكويت.

وأوضح أن الوحدات الأمنية المعنية العاملة ميدانيا وإداريا قامت بإجراء البروفة الكاملة على خطوط سير المواكب من طريق المطار وصولا إلى قصر بيان وذلك في تمام الساعة 8.45 من صباح اليوم السبت الموافق 2014/3/22.

وألمح إلى أن الإدارة العامة للمرور قامت بإغلاق طريق الملك فيصل من المطار حتى تقاطعه مع طريق الشيخ زايد «الدائري الخامس».

وأشار إلى أن الهدف من إجراء البروفة الأمنية المرورية إتاحة الفرصة للتأكد من تكامل الخطة الأمنية المرورية ومحاورها المختلفة وتحقيق أعلى درجة من درجات التنسيق والتعاون بين أجهزة الأمن في كافة قطاعات وزارة الداخلية المعنية والتأكد من عدم وجود أية سلبيات ولتلافي أي قصور من أجل الظهور بالمظهر الحضاري المشرف واللائق بدولة الكويت وتجسيدا لقدرتها على توفير المتطلبات الأمنية والمدنية لاستضافة أعمال تلك القمة العربية.

قوات الأمن قامت ببروفة ناجحة استعداداً للقمة

وبين أن كافة الإمكانات تحت تصرف قيادة اللجنة الأمنية التحضيرية.

وذكر العقيد الحشاش أنه عند انعقاد مؤتمر القمة العربية فعلى الراغبين بالسفر والتوجه إلى مطار الكويت الدولي سلك إما طريق المطار باتجاه الدائري السادس يمينا حتى محطة الشحن الجوي ومن ثم إلى المطار أو من طريق الغزالي حتى تقاطع محطة الشحن الجوي إلى المطار الدولي.

وللراغبين بالسفر عن طريق مطار الشيخ سعد العبدالله عليهم الاتجاه إلى طريق جسر صبحان القرين طريق «208» عن طريق الملك فهد.

وأوضح أن بإمكان جميع مستخدمي الطريق اللجوء في حالة إغلاق الطرق سابقة الذكر استعمال الطرق التالية:

جميع الطرق الدائرية السبعة «الدائري الأول - الدائري الثاني - الدائري الثالث - الدائري الرابع - الدائري الخامس -الدائري السادس - الدائري السابع» بالاتجاهين كلها طرق سالكة باتجاه الجهراء واتجاه السالمية.

وطريق الغزالي، بالإضافة إلى طريق الملك عبد العزيز آل سعود «الفحيحيل» بالاتجاهين وطريق المطار مقابل الفر وانية.